

كلمة الجمهورية اليمنية في الاجتماعات البين دورية للأطراف في اتفاقية حظر استخدام الألغام المضادة للأفراد 7-8 يونيو 2018م

نشكر رئاسة الاجتماع على منح وفد بلادي الكلمة.

ونود أن نؤكد لسيادتكم أن الحكومة اليمنية وبرغم الصعوبات السياسية والاقتصادية الناتجة عن حربها ضد المتمردين منذ الربع الأول من عام 2015 م إلا أنها قد بذلت وما زالت تبذل جهودا كبيرة في استمرارية نشاطات نزع الألغام المختلفة وذلك من أجل الوفاء بالتزاماتها تجاه الاتفاقية. كما نود أن نوضح لسيادتكم أن اليمن تواجه تحديات كبيرة تتمثل في زراعة مساحات جديدة وكبيرة بالألغام المضادة للأفراد في بعض محافظات الجمهورية اليمنية التي كانت تقع تحت سيطرة المتمردين.

كما تواجه اليمن تحدي آخر متمثل في تلوث عدد من المدن اليمنية بمخلفات الحروب نتيجة تلك الحروب ومخلفات الحروب هذه تؤثر بشكل مباشر على السكان المدنيين مما جعل الحكومة اليمنية تتخذ عدد من الإجراءات لمواجهة تلك التحديات وهي كالآتي :

- وضع سياسة إستراتيجية جديدة للحكومة تسهل للحكومة الإيفاء بالتزاماتها تجاه الاتفاقية ضمن تلك السياسة العمل وفق خطة طارئة
- كما تم وضع اطار عمل جديد يحدد الية عمل الحكومة مع المنظمات الغير حكومية ذات العلاقة ببرامج نزع الألغام ومساعدة الضحايا والتوعية من مخاطر الألغام.
- الاستمرار في اعمال التطهير في المدن والمناطق القريبة من السكان كأولوية عالية.
- تسهيل الإجراءات لمنح المنظمات الدولية الغير حكومية فرصة الدعم و الشراكة في اعمال نزع الألغام وفق الاطار العملي للبرنامج الوطني للتعامل مع الألغام.
- وبشان مساعدة الضحايا فان الحكومة اليمنية تتوقع المزيد من الضحايا نتيجة لتلك التحديات المذكورة وتضع جل اهتمامها على تنفيذ اعمال المسح الطبي وتقديم الدعم الطبي اللازم برغم شح الإمكانيات و تتطلع الحكومة اليمنية الى تلقي الدعم الدولي ودعم المنظمات الغير حكومية في هذا المجال.
- وفي مجال التوعية من مخاطر الألغام ومخلفات الحروب فقد استطاعت الحكومة اليمنية بدعم سخي ومباشر من قبل اليونيسف على تنفيذ أعمال التوعية في معظم المحافظات المتأثرة بالألغام ومخلفات الحروب.
- الاستمرار في أعمال التطهير وفق الخطة الطارئة وذلك في 14 محافظة من محافظات الجمهورية اليمنية والتي تقع تحت التأثير العالي بالألغام ومخلفات الحروب ومنها محافظات لازالت تحت سيطرة المتمردين. وسوف نظهر قريبا نتائج تلك الاعمال في التقرير السنوي لعام 2017 والذي نعندر عن تأخيرته نتيجة لصعوبات بسيطة واجهتها الحكومة اليمنية.

سيدي الرئيس, ان الحكومة اليمنية ومن خلال الدراسات الأولية لحجم مشكلة الألغام ومخلفات الحروب تستنتج احتياجها لفترة تمديد جديدة للمهلة السابقة.

اسمح لي في الختام ان اتقدم بالشكر الجزيل اليكم ومن خلالكم الى جميع الدول التي دعمت وتعمل على دعم الحكومة اليمنية للتغلب على تلك التحديات وندعو المجتمع الدولي الى تقديم الدعم الذي سيسهل على حكومة بلادي في الإسراع في الإيفاء بالتزاماتها.

كما نود أن نشكر السادة في وحدة دعم التنفيذ لاتفاقية الالغام المضادة للافراد على تعاونها وتواصلها و دعمها المستمر للبرنامج اليمني للتعامل مع الالغام.

تقبلوا جزيل الشكر

وفد الحكومة اليمنية

جنيف 7 - 8 يونيو 2018م